

## الأمير مشاري افتتحه بحضور الأعيان

## مشروع (حفظ النعمة) بجمعية قرن ظبي نموذج فريد للتكافل

## عمر المشروع يقدر بأربعة عشر عاماً ، ويعمل في موسم الصيف فقط



## يخدم ٧ محافظات ومجالاته كبار السن - الفقراء والمساكين - التنمية الاجتماعية والتوعية



غاية في الأهمية في جمع الفائض من الطعام في مناسبات الأفراح التي تقام في المنطقة (سراة وتهامة) حيث يغطي المشروع ما يقارب ٢٢ قاعة أفراح منتشرة في أرجاء المنطقة.

ويوفر المشروع خلال فترة الصيف ما يقارب ٢٠ وظيفة عمل للشباب السعودي ويعمل المشروع على توزيع الفائض من الطعام على مرحلتين:

أولاً: التوزيع المباشر للمستفيدين حيث تتوجه سيارات المشروع إلى نقاط محددة يتم التوزيع المباشر من خلالها.

ثانياً: التوجه بالفائض من الطعام إلى المقر الرئيسي للمشروع ويتم تعبئته في علب ويبرد بعد فصل الأرز عن اللحم وتوزيعه في مناطق مختلفة فيما بعد. والجدير ذكره أن المشروع تبلغ كلفته التشغيلية ما يقارب ١٥٥,٠٠٠ الف ريال خلال فترة الصيف.

صرح بذلك المشرف على المشروع الأستاذ محمد عبدالله الزهراني وذكر أن المشروع يوزع ما يقارب ١٠٠,٠٠٠ وجبة خلال هذا الشهر.

وناشد رئيس مجلس الإدارة الدكتور سعيد بن أحمد عيدان أهل الخير لدعم المشروع وتوفير عدد من السيارات المجهزة حيث أنها تعمل على المحافظة على الطعام وكذلك بقية احتياجات المشروع من العلب البلاستيكية وغيرها كما طالب المجتمع التواصل مع المشروع على الأرقام التالية جوال : ٠٥٠٢٤٧٧٧٠٠٠ هاتف : ٠١٧٧٢٩٧٧٠٠ حساب الراجحي ١٧٧٦٠٠١٠٧٠٠٠٠



البلاد - بخيت ال طالع الزهراني مشروع "حفظ النعمة" في بلدة قرن ظبي، يعتبر الاول من نوعه في المنطقة، وهو مشروع فريد يقوم عليه نخبة من المتطوعين بهدف الحيلولة دون وصول فائض الطعام للحفلات والقمامة، وبدلاً من ذلك استطاع هذا المشروع عبر حوالي ١٤ عاماً أن يستقبل فائض ولائم الزواج والفنادق والحفلات الكبيرة ومن ثم يقوم بترتيبها وتهيئتها المناسب منها في عبوات يتم توزيعها على المحتاجين المتعطفين.

هذا (البلاد) تقدم تقريراً حول هذا المشروع الاجتماعي اللافت، والذي يقدم حوالي ٨٠ الف وجبة سنوية للمحتاجين. الى ذلك افتتح صاحب السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، مشروع عربات "حفظ النعمة" التابع لجمعية قرن ظبي الخيرية في الباحة، وذلك في مقر إمارة المنطقة. واستمع سموه خلال التدشين إلى شرح من مدير فرع وزارة الشؤون الاجتماعية بالباحة أحمد بن إبراهيم العصيمي، عن المشروع الذي تتمثل أعماله في استغلال المواد والأطعمة الزائدة والمتاحة في المجتمع وترشيدها وإعادة ما يصلح منها خدمة للفقراء وتوعية للمقاردين والأغنياء من خلال استغلال فائض الطعام من الولائم والأعراس والفنادق وتجهيز هذا الفائض في صورة وجبات، ومن ثم توزيعها على العاملين والأسر المتعففة.

وأثنى سموه على العاملين في الجمعية داعياً في الوقت نفسه لضاعفة الجهد بهدف نشر ثقافة حفظ النعمة، سائلاً الله أن يجزل لهم الأجر والثوبة.

حضر حفل الافتتاح مدير جمعية قرن ظبي الخيرية ومشروع حفظ النعمة الدكتور أحمد بن عبد الله الزهراني وأعضاء

مشيراً إلى أنه يراعى في التوزيع توقيت المناسبة نظراً لظروف العوائل المستفيدة، ففي حال تأخر الحفلات أو المناسبات عن الساعة العاشرة ليلاً توزع الأطعمة على العمالة المعروفة عناوينهم لدى المشروع.

وبناء على المشاهدات فقد حقق المشروع نتائج جيدة، حيث يحرض الأهالي على وجود العاملين في المشروع أثناء ولائمتهم وحفلاتهم الخاصة، بل إن من بين المواطنين من يخصص جزءاً من الوليمة لمشروع حفظ النعمة عبر تقديم ذبائح ومواد غذائية جاهزة، مع اقتناعهم بفكرته التي تتلخص في حفظ نعمة الطعام، وإعادة تغليفه

وتقسيمه في شكل وجبات جاهزة. وفي محاولة لمعرفة خطوات العمل فإن مشروع (حفظ النعمة) يمر بمراحل عدة، حيث تبدأ هذه المراحل بالتنسيق مع أصحاب قصور الأفراح والاستراحات التي تقام فيها الحفلات والولائم الكبرى عبر الاتصال قبل موعد الحفل بيوم أو يومين. هذا أولاً ..

وبعد ذلك تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في إرسال فريق عربات مجهزة لنقل الفائض من الطعام إلى المطابخ التابعة لمشروع حفظ النعمة، ثم مرحلة إعداد الوجبات وتجهيزها، عبر تغليف الوجبة في العلب البلاستيكية التي تضمن حفظها طازجة والتأكد من سلامتها صحياً، وأخيراً توزيع الوجبات على الأسر المحتاجة المسجلة في قوائم المشروع إلى أماكنها وبالوقت المحدد.

وتعتبر مواسم الأعياد وشهر رمضان المبارك والحج مواسم ذروة لمشروع (حفظ النعمة)، حيث تتضاعف أعداد الاتصالات على هاتف المركز من قبل المواطنين الراغبين في توزيع الوجبات على المحتاجين. ويمتلك المشروع مجموعة من السيارات من بينها حافلة، و٢٠ موظفاً وعمالاً يباشرون مهام عملهم يومياً، ومن ذلك الانتقال إلى أي قرية من القرى المجاورة أو إلى المحافظات التي تغطيها الجمعية، إلى جانب وجود مطبخ مجهز يتولى عمليات تغليف وتجهيز الوجبات بشكل يراعى المعايير الصحية، ويحاول إيصال الطعام وهو ساخن.

والواقع ان مشروع (حفظ النعمة) بجمعية قرن ظبي الخيرية للخدمات الاجتماعية بمنطقة الباحة يشكل جانباً مهماً في تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي، حيث يقوم على أساس التنسيق بين إدارة المشروع في عدد من الجمعيات الخيرية مع أصحاب قصور الأفراح والاستراحات لاستلام ما يفيض عن حاجتهم من الأطعمة لتوزيعها على الأسر المتعففة ومحدودي الدخل عبر سيارات مجهزة وفرق مدربة لهذا الغرض. هذا ويمثل نطاق عمل المشروع بالنسبة لجمعية قرن ظبي الخيرية، ٢٢ موقعا في سراة الباحة والقطاع التهامي للمنطقة.

